۱۴۳۹/۴/۴
۱۲

۱۴۶/۲۱-۲۲

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

کیا فرماتے ہیں مفتیانِ کرام مندرجہ ذیل مسائل کے بارے میں:

۱۔ کسی سے وضو کروانے پر قادر شخص تیمم کرکے نماز ادا کرتا رہا، اس کی نمازیں ہوگی؟

۲۔ تیمم کرنے والا نجاست کیسے دور کرے؟ کپڑے یا بدن سے؟

بمعرفت: مفتی راشد ڈسکوی صاحب

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

الجواب حامدا ومصلیا

۱۔ واضح رہے کہ کسی سے وضو کروانے پر قادر شخص کو اگر خادم میسر ہو یا ایسا کوئی معاون کہ مدد طلب کرنے پر وہ اس کے ساتھ تعاون کرتا، تو اس طرح کا شخص وضو پر قادر شمار ہوگا، اس پر وضو کرنا لازم ہے اور اس کا تیمم کرنا درست نہیں ہے، وہ نمازیں جو اس نے تیمم سے ادا کی ہیں ان کا اعادہ کرے گا۔

۲۔ تیمم کرنے والا پانی یا اس کے متبادل پاک چیز کے ذریعے سے اپنے جسم یا کپڑوں سے نجاست دور کرے، اگر کسی بھی طریقے سے وہ نجاست دور کرنے پر قادر نہ ہو تو اسی حالت میں نماز ادا کرے۔

لما في الهندية:

"أو كان لا يجد من يوضئه ولا يقدر بنفسه، فإن وجد خادما أو ما يستأجر به أجيرا، أو عنده من لو استعان به أعانه، فعلى ظاهر المذهب: أنه لا يتيمم، لأنه قادر، كذا في فتح القدير".

(كتاب الطهارة، الباب الرابع: في التيمم، ۱/۸۰، ط: دار الفكر).

ولما قال في الدر المختار مع الرد:

"أو لم يجد من يوضيه فإن وجد ولو بأجر مثل، وله ذلك لا يتيمم في ظاهر المذهب كما في البحر. قوله: (كما في البحر) حاصل ما فيه أنه إن وجد خادما: أي من تلزمه طاعته كعبده وولده وأجيره لا يتيمم اتفاقا، وإن وجد غيره ممن لو استعان به أعانه ولو زوجته، فظاهر المذهب أنه لا يتيمم أيضا بلا خلاف".

(كتاب الطهارة، باب التيمم، ۱/۴۴۲، ط: رشيدية).

Scanned by CamScanner

وفي المحيط البرهاني:

"إذا كان الذي يوضئه مملوكا له بأن كان عبدا له أو أمة له، لا شك أن على قولهما لا يجوز له التيمم، وأما على قول أبي حنيفة رحمه الله فقد اختلف المشايخ، و الصحيح أنه لا يجوز، حجتهما: أنه تيمم وهو قادر على الوضوء لا يضره فلا يجزئه التيمم قياسا على عديم الماء، إذا......" (كتاب الطهارة، الفصل الخامس في التيمم، ١/١٦٠، ط: إدارة القرآن).

وفي التاتارخانية:

"فيجب أن يعلم أن إزالة النجاسة واجبة، وإزالتها إن كانت مرئية بإزالة عينها، وأثرها إن كانت شيئا لا يزول أثرها، ولا يعتبر فيه العدد، وإن كان شيئا لا يزول أثرها فإزالتها بإزالة عينها ويكون ما بقي من الأثر عفوا وإن كان كثيرا." (كتاب الطهارة، الفصل الثامن في تطهير النجاسات، ١/٤٤٩، فاروقية).

وفي الهداية:

تطهير النجاسة واجب من بدن المصلي وثوبه والمكان الذي يصلي عليه و يجوز تطهيرها بالماء وبكل مائع طاهر يمكن إزالتها به كالخل وماء الورد ونحو ذلك مما إذا عصر انعصر" (كتاب الطهارة، باب الأنجاس وتطهيرها، ١/٦٨، رحمانية).

وفي خلاصة الفتاوى:

"الفصل الثامن في النجاسة التي تصيب الثوب ونحوه وفي الأصل القليل من النجاسة عفو إذا أصاب الثوب ونحوه والتقدير بالدرهم فإن كان أكثر من قدر الدرهم يمنع جواز الصلوة وقدر الدرهم لا يمنع"......الخ (كتاب الطهارات، الفصل الثامن، ١/٤٦، ط: رشيدية). فقط

والله أعلم بالصواب

كتبه محمد عارف

المتخصص في الفقه الإسلامي

بالجامعة الفاروقية كراتشي

٩/٤/١٤٣٩هـ ٢٨/١٢/٢٠١٧م

الجواب صحيح

٩/٤/١٤٣٩هـ

الجواب صحيح

٩/٤/١٤٣٩هـ

Scanned by CamScanner